

# شرح (الأذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء عباده الذين القويم. اشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمداً عبده -

رسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى الله وصحبه اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع من برنامج رسالتي الاولى ثلاث

وثلاثين بعد اربع مئة وثمانين. وهو كتاب الاذكار -

التي تقال بعد الراهيم والصلوة. رحمة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر

لشيخنا ولوالديه والمشروعين وال المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد رسالته وجيزة للاعراب عن اسمه لان العلم لا يؤخذ عن مجهول ومن اداب التصنيف اعلام

المصنف الناس باسمه باثبات على قوته كتابه ليعلم قدره فيه فيؤخذ عنه فانه اذا كان -

كان الاخذ عن مجهود. والعلم لا يؤخذ عن مجهول. ذكره يا رب المالكين في قواعده. محمد حبيب الله الشنقيطي. في تضاءة هذه

قاعدة نافعة في الدين. فان الدين لا يتلقى الا عن اهله. والمذبول -

لا يكون من اهل العلم والدين. ابتغاء فابتغاء اقبال الخلق على المصنف رحمة الله قوله بالاعلام انها صادرة عنه. فقال ابن عبدالعزيز

ابن عبد الله ابن فارس جد له بعيد فيلزم -

هنا لان الموضع الاثباتية اذا كانت النسبة بين اثنين ليس احدهما اصلاً مباشراً للاخر فاذا نسب الرجل الى جده وضع وضع بين كما لو

قيل اثبات الالف في هذا الموضع وكذا لو كانت امة او جدت له فانها ليست اصله الذكري المباشر فيلزم -

ثم بين رحمة الله تعالى مقصوده بهذه الرسالة من وجه فقال الى من يراه من المسلمين. لان من اعلام الاجابة بذل النصح للمسلمين

كافه. ففي حديث عطاء ابن في عطاء ابن يزيد يزيد -

عن زميله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن قال الله ولكتابه ولرسوله وبأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم.

وذكر ابن سعدي في عقيدته من طريقة اهل السنة والجماعة انهم يدينون بالنصيحة للمسلمين فمن دين اهل السنة -

بل والنصح للمسلمين. وهم اشد الناس نصحا لهم. لانهم لا يرضون منهم والصادق المتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا

يريد من الخلق جزاء ولا الذي ينصحهم رغبة في هدايتهم الى ما يوصلهم الى ربهم سبحانه وتعالى. ومن -

ما ذكره المصنف في هذه الرسالة الوليدة. واتبع ذكر المخاطبين بها بدعائين احدهما الدعاء لهم بالتوفيق وذلك في قوله الله والتوفيق

هو الهدية لليسرى. كما ان الخذلان هو والهدية للعسرى. وهم مذكوران بسورة الليل في قوله تعالى -

فسنيسره ليسرى في حق موفق. وفي قوله فسنيسره للعسرى في حقل مفقود فاحسن ما ادرين به حقيقة التوفيق ان يقال التوفيق هو

الهدية لليسرى والخذلان هو الهدية للعصاة. واليسرى فعلى اليسرى. والعسرى بعدة من العسر -

فهي جامعة في الاول لكل ما يحصل به اليسر من اعتقاد او قول او عمل وجامعة بكل ما يحصل باعتقادي او قول او فعل. قال بعض

الادباء اعز شيء التوفيق -

ولهذا قل ذكره بالقرآن اعز شيء التوفيق ولهذا قل ذكره بالقرآن اي لم يأتي منه الا في مقامين او ثلاثة لا يزيد على ذلك كقوله تعالى

وما توفيتني الا بالله - 00:07:00

ال توفيق ورضاته في الخلق قل ذكره. والآخر في قوله وزادهم من العلم والايام لان اولى شيء يدعو العبد به ربه الزيادة منه. هو الدين في العلم والايام. قال الله تعالى وزدني علما. قال سفيان ابن عيينة - 00:07:20

لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الزيادة من شيء الا من العلم. لم يسأل النبي صلى عليه وسلم ربه زيادة من شيء الا من العلم. انتهى كلامه. فدعاؤه رحمة الله بزيادة - 00:07:50

والايام بال المسلمين من احسن الدعاء. فانه من اكمل الذات الذي ينتفعون به في الاولى والاخيرة ولجلالته لم يكن مسئول النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة الا هو. ثم بقوله امين. وداعه الداعي ثم تأمينه بعده. تكرير - 00:08:10

الدعاء فان امين معناها اللهم استجب. واذا دعا الداعي فقال اللهم اغفر له وارحهم واهدهم. امين. كان ذلك دعاء بعد دعاء. ودعوى المنع من التأمين الدعاء غالب. لانه يتوجه من يقوله انها من ليست - 00:08:40

للدعاء وليس الامر كذلك فان العرب تعرفها بمعنى اللهم استجب. فيسوع الحاقها الدعاء لانها من جملته والاكم ان يكون الساره منفردا والمؤمن منفرد اذا والاجمل ان يكون السائل منفردا والمؤمن منفردا. وفي حديث ابن - 00:09:10

عند ابي داود من حديث عكرمة عن واسناده صحيح لما ذكر خلود النبي صلى الله عليه وسلم على فعل قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى ويؤمن من خلفه فالتأمين له مرتبان الاولى ان يكون - 00:09:40

ذكره بعد دعاء اخر. والمرتبة الثانية ان يكون ذكره بعد دعاء الداعي نفسه. والمرتبة الاولى اكمل من وهي السنة والثانية جائزة. ولما قرأ من الدبياجة المتقدمة سلم على اولئك المخاطبين بها فقال سلام عليكم - 00:10:10

ورحمة الله وبركاته. والسلام في الكتاب. السلام باللسان عند فمن ادب الرسائل استفتاحها سلام. فانها محل له لكن لا قائل بالوجوبها بخلاف السلام المباشر باللسان. فان من اهل العلم لمن يقول برجوبه فان كان الجمהור انه سنة ولا يجب الا حال الرد دون الاهتداء - 00:10:50

ومن ادب الرسائل النبوية افتتاحه صلى الله عليه وسلم لها بالسلام. بما يناسب المرسل اليه لقوله في كتابه الله السلام على من اتبع الهدى وتحية السلام لها صيغتان في مبتدأها. صيغتان في ايش - 00:11:30

ايش ؟ مبتدأين. الاولى السلام عليكم. باتبات ولها والثانية سلام عليكم بتجريدها من اجل وكلاهما صحيح والسنة الاول ثم بعد بقوله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال اما بعد ايذانا بالانتقام - 00:12:00

الى مقصوده من الخوف. قال رحمة الله سواء كان استغفر الله اللهم المصنف رحمة الله تعالى يبين مقصوده من الرسالة قائلا فيسره اي يدخل السرور وهو بهجة النفس الي ان اذكر اخواني في الله - 00:12:40

والذكير تببيه للمعلومين. قال الله تعالى فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فالتركيز يستيقظ النائم انتبهوا الغافل. وهذا التذكير جعله المصنف رحمة الله لاخوانه في الله. لان الاخوة في الله هي اعظم او اصر الصلة في الاسلام. فان ابرام - 00:13:20

العقد الاخيري بالاسلام ليس موصولا الى البلدانية او او غيرها من الاوصاف. وانما محله الدين. فتشبت بين المسلمين بثبوت دين الاسلام لكل فالمسلم اخو المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح فقام المصنف رحمة الله تعالى ان يذكر اخوانه - 00:14:00

والله من المسلمين بالسنة في موضع ما فقال ان السنة ان يقول المشرك بعد كل فريضة فيبين لهذه الجملة محل ما يريد بيانه وهو التذكير بكون السنة ان يقول المسلم اذا فرغ من الفريضة - 00:14:40

واراد بها الصلاة. والصلاحة الفريضة هي الصلاة التي كتبها الله عز وجل على عباده باليوم والليلة فانها تختص بهذا الاسم. وهي الصلوات الخمس المعروفة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء فالاذكار المستقبلة مختصة بهذا المحل. واذكار - 00:15:10

الصلوات نوعان اذكار الصلوات واتي المفروضة. مما يكون بعدها. وهي المذكورة في هذه اللسان والآخر اذكار الصلوات المتتبه بها. وهي يقول الاخ الاستخاره والوتر. فمن يوافقه او يخالفه او يزيد عليه - 00:15:40

والاذكار الواردة بعد النافلة نوعان احدهما الذكر الوارد بعد الوتر وهو ايش؟ سبور قدوس. سبور قدوس وهو سبحان الملك القدس وهو سبحان الملك القدس فلازم يموت بالثالثة صوته. وورد رب المائكة والروح وزيادة ضعيفة - [00:16:30](#)

والثاني الذكر بعد صلاة الضحى وهو الاستغفار مئة مرة ثبت هذا عند النسائي في سننه. وليس وراء ذلك من في صلاته وراها وبعدها ذكر. واضح؟ فان قال قائل فالاستخارة بعدها - [00:17:20](#)

ذكر وهو اللهم اني استخيرك بعلمك الى واستغفرك بقدرتك الى تمام. قيل ان هذا اليه ذكرها بعد صلاة الاستخارة؟ بل هذا من جملة صلاة الاستقام فان صلاة الاستخارة مركبة من شيئين احدهما صلاة ركعتين من غير الفريضة. والآخر الاتيان - [00:17:50](#)

دعا المذكور لما في صحيح البخاري من حديث ابن ابي الموانع محمد ابن رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. اللهم اني استخيرك بعلمك الحديث. فجعل - [00:18:20](#)

فلو صلى احد ركعتين دون الدعاء المذكور يكون مستخيرا لا يكون مستخيرا. وعلم انه من حقيقته. واذا تفرغ هذا فان انواع الذكر الذي يكون بعد صلاة المفروضة يعم الامام والمأمور والمنفرد فهو مشروع - [00:18:40](#)

وهو انواع النوع الاول قول استغفر الله ثلاث مرات لما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا من صلاته استغفر ثلاثة. ومعنى انصرف اي - [00:19:10](#)

سلم والانصراف من الصلاة في الاحاديث النبوية له معنيان. احدهما التسليم منها والآخر القيام عنها في الخروج من المسجد. والمراد في هذا محل والمكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج اذا انصرف من صلاته مسلما استغفر ثلاثة. كيف - [00:19:40](#)

ماذا يقول؟ استغفر الله استغفر الله الذي كان اذا صام من صلاته استغفر فليس فيه قال استغفر الله ذهبتم الذي في الحديث استغفر ثلاثة وليس فيه قال استغفر الله - [00:20:10](#)

فيكون المشروع هو استلقاء. وعند مسلم ان الاوزاعي قيل له من استغفار؟ قال استغفر الله استغفر الله هذا اقل مواكبته. اما الاكميل فهو الذي نزله النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. في صحيح - [00:20:40](#)

في حديث عائشة واصله عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول اخر حياته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فاكميل الاستغفار هو قول استغفر الله - [00:21:00](#)

طعها واتوب اليه. وانما اقتصر المتكلمون في الاذكار على قوله استغفر الله. لانها اقل القدر فيشرع لفارق من صلاة القوم ان يقول بعدها استغفر الله باي صيغة قال واقملها استغفر الله واتوب اليه. اللهم انت السلام - [00:21:20](#)

رحمه الله ذكرها اخر من الاذكار عقب صلاة الفرض وهي قول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. في ثبوته عنه صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ عند مسلم في صحيحه - [00:21:50](#)

في حديث ثوبان والجملة الاخيرة منه وردت بروايتين الاولى تبارك يا ذا الجلال والاكرام. والثانية تبارك ذا الجلال والاكرام سيكون من السنة التنوع بينها بان يقول هذه تارة وتلك تارة ليصيب جميع - [00:22:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو المأمور به فيما تعدد من صيغ الاذكار. بان بها على انواع مختلفة يصيب السنة جميها اختاره ابو العباس ابن تيمية في قاعدة مفردة طبعت قديما في الهند في تحقيق - [00:22:50](#)

عبد الصمد الدين رحمة الله. وابو الفرج ابن مفردة في قواعده. ويزيد الناس فيها فعليت بعد تباركه ولا اصل لها في الحديث. فينبغي اقتراها لماذا؟ لأن الاذكار توثيقية لأن الاذكار والتوثيقية وهذا عليه اشكال وهو ما رواه احمد بساند - [00:23:10](#)

صحيح من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك اللهم لبيك الحديث قال ابن عمر ورثت انا لبيك اللهم لبيك وسعديك. لبيك والرهباء اليك والعمل - [00:23:50](#)

وابن عمر زاد ام لم يجد؟ زاد ولذلك يقال ان الزيادة من الاذكار والادعية جاهزة. وهي عمل الصحابة والتابعين فمن بعدهم من السلف. الا ان يكون متبعا لهذا المحل وعبد بلفظته فلا يزيد الانسان - [00:24:10](#)

ومثله ادعية الاستفتاح والتشهيدات. ولكن لو دعا الانسان مرة فقال اللهم اني اسألك الهدى العذاب والغنى وهذه هي الواردة في

صحيح مسلم ثم زاد والرضا جاز ذلك انه من تعبد بهذه الاذكار بلفظها. مقيدة في محل وخلاف هذا المحل فقيدت - 00:24:40  
الى الفاظ المذكورة ثم يقول هو ووغيره من المؤمنين وهكذا المحتدين. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله. ولا نعبد الا بهذا - 00:25:10

اللهم لك المصنف رحمة الله تعالى انه بعد الفراغ من الاذكار المتقدمة ينصرف الى الناس ان كان اماما ويستقبلهم بوجهه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع فالسنة لا يتحول الامام عن الحجة الا بعد الاتيان بالذكريين المتقدمين - 00:25:40  
ويكون حال قولها باقيا على حاله. من التورث. فإذا سلم قال استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم تحول الى المأمورين. مرتفعا عن توركه. واضح - 00:26:20

انه متى يغير حاله؟ انه متورط الان كامام من لا يغير حاله يقول يحول من التوضؤ بعد فراغه مما يقرب منه الامام. وهو الذكران المتقدمان. فإذا قال نقول استغفر الله استغفر الله اللهم يا ذا الجلال والاكرام. تحول والسنة فيه - 00:26:50  
في حقه في السنة في حق ايمانه افاده او الفزع ابن دقيق العيد وشيخنا المصنف رحمة الله تعالى فإذا انصرف شرع له ان يقول هو وغيره من المأمورين وهكذا المنفرد لا اله الا الله وحده لا - 00:27:30

لا شريك له الى آخره. وهذا الذكر الذي اورده المصنف مركب من ذكريين. لابد من هل فيهما الاول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:27:50

على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع الا الجنة هكذا اخرجه البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة والآخر لا اله الا الله - 00:28:10

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرين - 00:28:30

الى هنا رواه مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن الزبيير. وجرى المصنف رحمة الله تعالى على قاعدة فقهاء الحنابلة في ادراج الاذكار المشتركة في بعض زملها حتى تكون ذكرا واحدا. في ادراج الاذكار المشتركة في الفاظها حتى تكون - 00:28:50

واضح لماذا يفعلون هذا؟ لأنهم يجلسون. طيب لماذا يجلسونه بناء على قاعدة التداخل في الاعمال بناء على قاعدة التداخل في الاعمال. فهما ابدان صيغتهما واحدة. فيجمعان فيما اشتراكا فيهما عن الباب الزائف. والاظهر والله اعلم ان - 00:29:20

سنة الاتيان بكل ذكر منفردة. فينشأ من هذا ان هذا الذكر الثالث يتضمنكم تضمنوا لي شوية وصار مع الاولين اربعة حتى الان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:50

وهو على كل شيء قدير. ازيك والمصنف رحمة الله تعالى ذكرا رابعا يختص بصلاتين هما صلاة المغرب والفجر. لأن يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 00:30:20

النسائي في السنن الكبرى. وليس عنده يحيي ويميت. والمحفوظ في هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا هو المحفوظ فيه - 00:30:50

بلفظه عشر مرات والمحفوظ فيه في محله انه من اذكار الصباح والمساء. وليس من اذكار صلاة الفجر والمغرب اخطأ فيه بعض الرواية. رواه على المعنى لأن العادة الجارية غالبا تخصيص البدر - 00:31:10

باذكار الصبح وتحصيص المغرب لاذكار المساء. فتوهم بعض الرواية ان الصيغة المذكورة بعدها عشر مرات ذكر يكون بعد الفجر والمغرب فروعه كذلك. وليس الامر كذلك بل هو من المبدأ فمن كان ذكره بعد الفجر في اذكار الصباح جاء به في اذكار الصباح - 00:31:30

وان كانت عنده ملحقة بعد الفراغ من اذكار الصلاة ساع ذلك وكذلك من كانت عادته ان يأتي المساء بعد فراغه من اذكار صلاة المغرب جاء به حينئذ لكن يعلم انه ليس من اذكار الصباح والمساء بل من - 00:32:00

ليس من اذكار صلاة المغرب والفجر بل من اذكار الصباح والمساء في اصح روایاته. نعم. احسن الله اليكم ثم بعد ذلك يقول سبحان

الله والحمد لله الا الله والله اكبر الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة - 00:32:20

ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له ذكر المصنف ذكرا خامسا باعتبار ما عد وباعتباري ما ذكرنا يكون ذكرا سادسا ذكرا سادسا وهو التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين. ثم قول تماما - 00:32:40

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر كما ثبت في الصحيح تسبيحات والتحميدات والتكبيرات المذكورة بعد الصلاة كم لها صيغة - 00:33:10

خمسة ها خمسة ولا اربعة ها؟ خمسة ثلاثة وهي الاول الاول سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشرا عشرا عشرا. ثانيا والثاني سبحان الله والحمد لله اكبر خمسا وعشرين وزيادة التهليل خمسا وعشرين فتنتم منه فيسبح خمسا - 00:33:30

ويحمد خمسا وعشرين فيكبر خمسا وعشرين ويهلل خمسا وعشرين والثالثا والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين من كل دون ثمان والرابعة احسان والرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين - 00:34:20

والختم بمائة الله اكبر. والخامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين والختم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هؤلاء الخمس - 00:34:50

هن الصيغ الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي صيغة سادسة وهي احدى عشرة في كل ولا تثبت الاخطاء فيها شهيد ابن ابي صالح في روايته عن ابي هريرة وهو احد الثقات الا ان روايته خطأ لمخالفته غيره - 00:35:10

ويقوم من فالمشروع للعبد كلها بعد الصلاة ام واحدة منها واحدة منهمنبي نزيد من الخير طيب طيب ما القاعدة في ذلك لا القاعدة في المسألة اقصد يقول القاعدة ان الاذكار - 00:35:30

يأتي فيها المرض بذكر واحد في في موضع واحد. وعلى هذا اذكار الصباح والمساء لا تذكر كلها كيف تفرق بيننا؟ الجواب ان يقال ان الاذكار الواردة في محل ينظر فيها الى صلاحية المحل باتساعه لها. فان كان كذلك جيء بها جميعا كاذكار الصباح - 00:36:10

والا ولقد نصر على واحد منها كانوع الاستفتاحات والتشهدات والتسبيحات بعد الصلاة فان المحل لا يصلح لجمعها وخلاف اذكار الصباح والمساء وهذه قاعدة للافكار المتعددة في الموضع الواحد هل ينظر الى صلاحية بالاتساع لها جميعا والمعمول عليه في تحديد - 00:36:40

لذلك هو الخطاب الشرعي. فمثلا في صحيح البخاري ان ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا كبرت تسقط فماذا تقول؟ فذكر له ايش ايش؟ احسنت. فذكر له استفتاء واحدا وهو اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما بعثت بين - 00:37:10

المسجد والمغرب الحديث اعلن انه لم يذكر الا ذكرا واحدا. وعلى هذا فالسنة في هذه التسبيح ان ينوع المسلم بينها في صلواته ويتأكد ذلك عند مراعاة الحال فالمسافر او المشتغل بنكره فانه يخفف على نفسه بان يسبح ويحمد ويكبر عشرا. فتأكد - 00:37:40

السنة حين اذ وهذا من قواعد السنة في مواضع التخفيفات فان من مواضع التخفيف في السنة والاشتغال بالنصر فمثلا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالسور الطوال في سفره - 00:38:10

انما كان يصلي بالفلق والناس والذين والزيتون وانتصار المفصل. حملنا على النفس مقصودها الاكبر في سفرها من عبادة او غيرها. نعم الله اكبر لكل واحد ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان السنة بما تقدم من الاذكار الجهر بها بعد كل صلاة فريضة - 00:38:30

متوسطا ليس فيه تكلف. وحقيقة الجهر ان يقصد المتكلم مع غيره فانه اذا قصد اسماع غيره سمي جاهرا. ولو لم يسمع. وحقيقة الاسراء ايش؟ ان يقصد اسماع نفسه ولو سمع غيره - 00:39:40

هذا مسألة ترى مهي بسهلة. العالم. يقول لا اعرف الفرق بين الى الجهل والسحر. ليس معنى لا يعرف جهلا لكن لغموض المسألة. والاظهر والله اعلم ان الجهر ان يفسد المتكلم مع غيره ولو لم يسمع وان السر ان لا يقصد اسماع غيره بل يقصد اسماع نفسه ولو سمع - 00:40:10

فذكر ان السنة ان يجهر بها جهرا متوسطا. اي لا يبالغ فيه برفع صوته فهو بدون لما في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس الى المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرقو بذلك اذا سمعته وحديث ابن عباس هذا اصل عند جماعة من السلف والخلف في كون السنة هي الجهر بالذكر بعد الصلاة جماعة من المحققين كسب جرير الطبرى وابن حزم الاندلس وابن - 00:41:00

بنية التمیری رحمة الله تعالى خالفاً للمشهور من مذاهب الائمة الاربعة المشهور في مذاهب الائمة الاربعة ان الجهر ان السنة هو

الاصرار بالاذكار بعد الصلاة الا ان الشافعية قال يجهر ان كان للتعليم يجهر ان كان للتعليم - 00:41:30

والحديث ظاهر في كون السنة هي الجهر به. الا ان الجهر بالذكر يلاحظ فيه التشويش على غيره فان كان بحضوره من يتم صلاته

قريباً منه فلا يجهر بصوته انشوش على صلاته وان كان لا احد يخشى ان ينشوش عليه جهر جهراً - 00:42:00

متوسطاً ثم ذكر رحمة الله انه لا يجوز ان يجهر يعني الامام والمأمورين بالذكر بصوت والصوت الجماعي هو تواؤهم بالاتفاق على

رفع الصوت بالذكر تواؤهم بالاتفاق على رفع الصوت بالذكر. فان وقع دون موافقة لم يسمى ذكراً - 00:42:30

الجماعية كانوا يقولوا بعد فراغهم استغفر الله استغفر الله فيقع هذا ناسخاً في اوله بينهم. فمثل ذلك لا يدخل في حقيقته وانما

حقيقته ترجع الى الموافقة. اي واختلف اهل العلم في جواز ذلك ام حرمته بجواز ذلك - 00:43:00

او حرمته على قولين اصحهما والله اعلم انه لا يجوز. وبه جزم من المال الشاطبى في الاعتصام ومن الحنابلة ابن تيمية التمیری

رحمهما الله. وليس في شيء مما يستدل به على الذكر الجماعي صحيح صريح. بل ادلة - 00:43:30

القائلين بجواز الذكر الجماعي نوعان. احدهما صريح غير صحيح. والآخر صريح غير صريح فلما فقد الحديث الدال صراحة على ذلك

مع صحته كان الاقوى والله اعلم انه لا يجوز الذكر الجماعي الواقع عن موافقة واتفاق - 00:44:00

بل هو عند المانعين من الشاطبى. وابي العباس ابن تيمية من البدع الاضافية التي لا ولها في الشرع المطهر. والى هنا انتهى المطبوع

من الرسالة. وسقطت ورقة من الرابع هداه الله وهو معذور لان الطبع وقع متأخر جزاء الله خيراً وبذلوا جهد - 00:44:30

فطبعوها في اربعة ايام ابتغاء نفع المسلمين. لكن سقطت ورقة من هذا الموضوع فاكتتموا بقية الرسالة ثم يشرع ان يقرأ ثم يشرع ان

يقرأ كل من الامام والمأمور والمنفرد اية الكرسي في الراء. ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأمور والمنفرد اية الكرسي -

00:45:00

سراً نقطة ثم يقرأ كل واحد منهم ثم يقرأ كل واحد منهم قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس سراً وبعد

المغرب والفجر يكرره قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات - 00:45:40

وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات نقطة وهو الافضل ولو بصحة كل ما

ذكرنا. وهو الافضل لصحة كل ما - 00:46:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابته واتباعه باحسان الى يوم الدين. على نبينا محمد واله

وصحابته واتباعه الى يوم الدين قال ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأمور والمنفرد اية الكرسي سراً ثم يقرأ كل واحد منها قل

هو الله احد - 00:46:40

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سراً. وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس

ثلاث مرات. وقل اخبار لصحة كل ما ذكرنا انفاً. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابته واتباعه باحسان الى - 00:47:10

يوم الدين وبهذه التتمة ذكر المصنف الذكر السادس عنده وفي الى السابع وهو قراءة اية الكرسي في الصحيح قال الشهر هكذا يعني

اشهر ثلاثة وفي الثاني عقد تسع وعشرون والعشرون تكون مرتين ذكر - 00:47:30

المصنف رحمة الله الذكرى السادسة وهو قراءة اية الكرسي. وهي قوله تعالى في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه

سنة ولا نوم. الاية. وسميت اية الكرسي لماذا - 00:48:10

لاختصاصها دون سائر القرآن بذكر الحسي فيها. فلن يذكر الكرسي الالهي في القرآن الا في هذه الاية. ودليل هذا الذكر ما رواه النسائي

باستناد حسن في السنن الكبرى من حديث ابي امامه - 00:48:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبر كل في صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت.

ففيه فضل قراءة آية الكرسي. وعظم نفعها العبد وانه لا يكون بينه وبين دخول الجنة الا ان يموت - 00:48:50

هذا فضل عظيم فمن اعظم السنن الذكر بعد الصلاة التي ينبغي ان يحافظ المسلم عليها قراءة سورة قراءة هذه الكرسي وذكر المصنف انها تقرأ سرا. موافقة للقائلين بان السنة الجهر كابي العباس ابن تيمية فقراءة السور بعد الذكر في القرآن في - 00:49:20  
الصلاه محل اتفاق انها تسار. واما ما تقدمها من الذكر فانه يزهـر. وما عليه بعض من تخصيص الجهر باوله دون التسبـحـات والتحـمـيدـات والتكـبـيرـات فتحكم لا دليل عليه فشرف سليمان ابن سليمان برسالته المفردة بالجهل بالذكر. فالجهـرـ بالذكر بعد الصلاه يعمـ الذـكـرـ جـمـيـعاـ - 00:49:50

اذا قرأ الانسان ما يشرع بعد الصلاة من الآيات والسور الشرع. ثم ذكر الذكر السابع وهو قراءة قل هو الله اـحـدـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ الـفـلـقـ وـقـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ. يعني السورة تامة. فيقرأ سورة الاخلاص تامة. وسورـةـ الفـلـقـ تـامـةـ. وسورـةـ المـنـزـلـ التـامـةـ - 00:50:20  
اما سرا دون جهل. وبعد المغـربـ والـفـجـرـ يـكـرـرـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. فيـقـرـأـ سـورـةـ الـاـخـلـاـصـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـالـفـلـقـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـالـنـاسـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. ورويـ فيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ. عـنـ عـقـبـةـ اـبـنـ 00:50:40

اـلـاـهـ حـدـيـثـ غـلـطـ وـالـمـحـفـظـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـدـرـكـهـ فـيـ سـفـرـ  
فـقـالـ لـهـ اـنـزـلـتـ عـلـيـ اـنـفـاـ سـورـتـيـنـ مـاـ تـعـوـذـ بـمـثـلـهـاـ قـلـ اـعـوذـ - 00:51:00

رـبـ الـفـلـقـ وـقـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ. هـذـاـ هـوـ المـحـفـظـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ. وـقـدـ ضـرـبـ بـهـ الرـوـاـةـ اـنـوـاعـاـ مـنـ الـوـهـمـ فـجـعـلـوـهـ خـاصـاـ مـنـ اـذـكـارـ النـوـمـ الصـلـاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ. وـجـعـلـوـهـ تـارـةـ مـنـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ. وـلـيـسـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ - 00:51:20

مـحـفـظـ بـلـ ثـابـتـ اـنـهـ تـعـوـيـدـ عـامـةـ مـاـ مـعـنـيـ ؟ـ يـعـنـيـ اـيـشـ ؟ـ اـيـشـ ؟ـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـقـالـ لـلـحـفـظـ بـكـلـ مـقـامـ يـرـغـبـ فـيـ  
الـعـبـدـ سـؤـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـحـفـظـهـ. فـاـرـادـ اـنـ يـعـوـلـ نـفـسـهـ قـرـأـ سـورـةـ الـفـلـقـ - 00:51:40

فـاـذـاـ دـخـلـ بـلـدـاـ وـخـافـ اـهـلـهـ قـرـأـ سـورـةـ الـفـلـقـ وـالـنـاسـ تـعـوـذـ بـهـمـاـ. فـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ تـعـوـذـ بـمـثـلـهـاـ ايـ مـاـ اـسـتـمـدـ عـونـ  
الـلـهـ وـهـوـ الـاـلـتـجـاهـ اـلـيـهـ وـالـاعـتـصـامـ بـهـ بـمـثـلـ هـاتـيـنـ سـورـتـيـنـ هـذـاـ هوـ - 00:52:10

الـمـحـفـظـ فـيـهـمـاـ وـمـاـ عـدـاـ ذـلـكـ مـاـ رـوـاـهـ الرـوـاـةـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ وـغـيـرـهـمـاـ فـكـلـهـاـ لـاـ تـثـبـتـ عـنـدـ الـعـارـفـيـنـ بـعـلـلـ الـحـدـيـثـ. وـلـذـكـ  
اعـرـضـ صـاحـبـ الصـحـيـحـ عـنـ تـلـكـ الرـوـاـيـاتـ وـلـمـ يـخـرـجـ مـسـلـمـ الاـ الرـوـاـيـةـ التـيـ الاـ الرـوـاـيـةـ - 00:52:30

الـتـيـ ذـكـرـتـ لـكـمـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـوـ الـاـفـضـلـ لـصـحـةـ كـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـ اـنـفـاـ بـحـسـبـ مـاـ اـدـاـهـ اـلـيـهـ اـجـتـهـادـهـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـصـحـيـحـ الـاـحـادـيـثـ  
وـتـضـعـيـفـهـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ. وـالـاـكـمـلـ فـيـ الـاـجـتـهـادـ التـعـوـيـلـ عـلـىـ اـئـمـةـ - 00:52:50

فـاـذـاـ اـرـادـ اـحـدـ اـنـ يـنـتـفـعـ بـالـتـصـحـيـحـ وـالـتـطـعـيـمـ فـعـلـيـهـ الـاـوـاـئـلـ فـالـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـابـيـ زـرـعـةـ وـابـيـ حـاتـمـ الرـاـزـيـيـنـ وـالـدـارـقـطـنـيـ وـلـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ  
عـدـمـ الـاـنـتـفـاعـ وـالـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ بـرـزـوـاـ بـعـدـهـمـ فـاـنـ الغـاءـ اوـلـئـكـ جـفـاءـ وـخـيـانـةـ لـرـتـبـهـمـ وـوـأـدـ لـمـ بـذـلـوـهـ - 00:53:10

اـلـيـ الزـهـدـ فـيـ ذـلـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـحـفـظـ قـدـرـهـمـ وـيـنـتـفـعـ بـعـلـوـمـهـمـ لـكـنـ الشـاطـبـيـ ذـكـرـ فـيـ المـوـافـقـاتـ فـيـ كـلـ نـافـعـ اـنـ الـاـنـتـفـاعـ بـعـلـوـمـ  
الـاـوـاـئـلـ اـكـثـرـ مـنـ الـاـنـتـفـاعـ بـعـلـوـمـ الـاـوـاـئـلـ. وـصـدـقـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـهـذـاـ يـشـغـلـ كـلـ الـابـوـاـبـ فـيـ التـفـسـيرـ - 00:53:40

وـالـحـدـيـثـ وـالـنـحـوـ وـالـصـرـفـ وـالـبـلـاغـةـ بـلـ الـعـلـمـ الـعـقـلـيـةـ كـالـفـلـسـفـةـ وـالـمـنـطـقـ مـذـاـهـبـ الـمـتـقـدـمـيـنـ اـكـمـلـوـاـ الـمـتـأـخـرـيـنـ فـيـهـاـ وـانـ كـانـتـ  
مـنـ الـعـلـمـاتـ الـتـيـ تـنـتـلـبـ فـيـ مـحـلـهـاـ وـلـاـ يـطـلـبـهـاـ كـلـ اـحـدـ وـانـمـاـ يـتـرـقـيـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ الـعـلـمـ الـعـارـفـ وـالـعـلـمـ بـارـشـادـ - 00:54:00

عـالـمـ يـعـرـفـ مـاـ فـيـهـ مـنـفـعـتـهـ. وـعـلـىـ مـاـ تـكـوـنـ الـاـذـكـارـ الـثـابـتـةـ بـعـدـ كـمـ ذـكـرـ ؟ـ هـاـ ؟ـ لـاـ. خـمـسـةـ ؟ـ طـيـبـ. نـعـمـ الـاـولـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ ثـلـاثـ. وـالـثـانـيـ  
الـلـهـمـ اـنـتـ السـلـامـ وـمـنـكـ السـلـامـ وـالـاـكـرـامـ - 00:54:20

لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ اللـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـ مـنـعـتـ وـلـاـ يـنـفعـ ذـاـ  
الـجـدـ مـنـكـ - 00:54:50

الـجـزـمـ هـذـاـ ثـالـثـ هـذـاـ ثـالـثـ وـالـرـابـعـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ اللـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ  
لـاـ اللـهـ وـلـاـ نـعـبـدـ الاـ اـيـاهـ لـهـ النـعـمـةـ وـلـهـ الـفـضـلـ وـلـهـ الـثـنـاءـ الـحـسـنـ. لـاـ اللـهـ وـلـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الدـيـنـ - 00:55:00  
كـرـهـ الـكـافـرـوـنـ هـذـاـ كـمـ ؟ـ الرـابـعـ هـذـاـ الرـابـعـ وـالـخـامـسـ التـسـبـحـاتـ وـالـتـهـلـيلـاتـ وـالـتـحـمـيدـاتـ بـاـنـوـاعـهـاـ الـخـمـسـةـ فـيـقـولـ وـاـحـدـاـ مـنـهـاـ. وـالـذـكـرـ

السادس قراءة اية الكرسي قراءة اية الكرسي. فكملت هذه الاذكار العظيمة التي هي اذكار - 00:55:20

بعد الصلاة المكتوبة. وما ينبه اليه اختصاصه. العقد في التسبيح والتهليل والتحميد. ما معنى هذه الجملة احسنت ان عقد الانام بطي  
الاصبع وثنى اى يكون عنده سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:55:50

بما ثبت عند الاربعة من حديث عبدالله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح بيديه واراد به التسبيح الذي يكون  
بعد الصلاة وقدم ذكرى التسبيح لانه اوله. فاول هذه الاذكار سبحان الله. واما - 00:56:20

استغفر الله استغفر الله فليس في السنة فيها عقد الاسباب. فان عقد جاز ذلك لان المقصود من العقد اثبات العبد فان  
امكنته اثبات العبد فان امكنته اثبات العبد لم يحتاج الى العقد فيقول استغفر الله استغفر الله استغفر - 00:56:40

الله اللهم انت السلامة والسلامة تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم ينصرف ثم يأتي بباقي الاذكار ولا يعقد الا في موضع التسبيح.  
والمسائل التي تتعلق بهذه الاذكار اكثر من ثلاثين مسألة - 00:57:00

لكن الوقت يضيق عن ذكرها وقد بينها في مقام اخر ولعلنا نعيدها ان شاء الله تعالى قريبا في بعض وهذا اخر الشرح المبني على هذا  
الكتاب. اكتبوا طبقة السماع سم. اسئلة - 00:57:20

سمع علي الجميع لمن حضر الجميع واكثر لمن حضر الاكثر جميع الاذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة بقراءة غيره لكنه بقراءته كله.  
حتى انتم ليسوا القراءة لغيره كله. وسماعا للباقي من لفظ المؤمن - 00:57:40

يعني انبية عليكم بقيته صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني تم له ذلك في مجلس واحد الموعد في محله من وادت له روایته  
عني اجازة من معين لمعين في - 00:58:10

معين بساند مذكور في عقود الاجتهاد لاجازة وفود الحجاج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبدالله حمد ابن  
عصيمي يوم ليلة ليلة فتضربون على كلمة يوم الليلة الاثنين ليلة اثنين - 00:58:30

من ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين بعد اربعين واثالف من المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - 00:58:50